



استخدام التعليم التعاوني لترقية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

Nur Faiz Kholidiyah¹

¹Universitas Negeri Malang

E-mail: nur.faiz.190237@students.um.ac.id

Abstract

This research aims to present the role of cooperative education in promoting Arabic language skills for non-native speakers, what is its status, how its procedures, and its results. The researcher uses the qualitative approach through the desk study with the content analysis technique. The primary data sources are collaborative learning research published in Google Cendekia Five years ago. The results of this research indicate that the cooperative learning is more applied in the skill of reading, speaking, and writing. And that its procedures or steps use on cooperation and learning centered on students. And its results are upgrade all Arabic language skills and workers that influence the success of skills training.

Keyword : Cooperative Learning, Arabic Language, and Language Skill

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menunjukkan peran pembelajaran kooperatif dalam meningkatkan keterampilan berbahasa Arab bagi non penutur asli, apa fokusnya, bagaimana prosedurnya, dan hasilnya. Peneliti menggunakan pendekatan kualitatif melalui studi pustaka dengan teknik analisis isi. Sumber data primer adalah penelitian pembelajaran kolaboratif yang dipublikasikan di Google Cendekia Lima tahun lalu. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa pembelajaran kooperatif lebih banyak diterapkan pada keterampilan membaca, berbicara, dan menulis. Dan bahwa prosedurnya menggunakan pembelajaran kerjasama dan pembelajaran yang berpusat pada siswa. Dan hasilnya adalah meningkatkan semua keterampilan dan tenaga bahasa Arab yang mempengaruhi keberhasilan pelatihan keterampilan.

Kata Kunci : Pembelajaran Kooperatif, Bahasa Arab, Keterampilan Bahasa

المقدمة

تعتبر اللغة العربية اللغة السادسة التي تكتب بها وثائق الأمم المتحدة من حيث انتشارها ومناطقها حتى تلعبها في مواجهة التحديات المعاصرة، وتسمى باللغة الحياة واللغة القرآن لأنها يشمل على أداة الحضارة ووعاء الثقافة (الشمري، ٢٠١٧). وبالتالي تعليم اللغة العربية هو استخدام اللغة تطبيقا واقعا في مجال العربية فيه أربع مهارات مهارة الاستماع، قراءة، كلام وكتابة (Widodo, 2017). ولذلك يحتاج تعليم اللغة العربية إلى بعض الأساليب الجيدة ليجعل الدارسين يفهمون وينطقون ويكتسبون بها المهارة اللغوية (Suryadarma, 2016).

أسلوب التعليم هي أمر ضروري في عملية التعليم (ياسين، ٢٠٢٠) ولا سيما في اللغة العربية. يهتمّ التعليم التعاوني اهتماما كبيرا، استخدامه كبديل الأسلوب التقليدي (Batmang, 2016). فهو تعامل بين التلميذ الواحد والتلميذ الآخر أي يوجه النماذج إلى عمل الجمع ولكن تقسيم إلى مجموعات صغيرة ليتركز على التلميذ حتى تحقيق الأهداف المرجوة (Fauzia & Khoirunnisa, 2018).

قد اكد توفيق أنه التشارك بين التلميذ في النقاش ويعرض افكارهم ووجه نظرهم حتى يستفيد كل فرد من الآخر في التفكير والتحليل (Taufiq, 2018)، وبالتالي قالت لطيفة أنه يتبادل التلميذ الأسئلة والأجوبة حتى يستنتج المادة الصحيحة من المعلم التي يعلم عنها (Fauzia & Khoirunnisa, 2018). وقال جفري يهدف التعليم التعاوني إلى مخرجات التعلم الأكاديمي، قبول الفروق الفردية وتنمية المهارات الاجتماعية (Nugrawiyati, 2017).

كثير من البحوث العلمية عن التعليم التعاوني التي تمّ تطبيقها في أداء تعليم اللغة العربية. قد ذكرت أنّ التعليم التعاوني فعالة في تحسين المعرفة التربوية للمعلمين، وقد حفزت هذه الأنشطة المعلم حتى اكتسبوا موقفاً إيجابياً (Hussien, 2020). ترقية كفاءة التلميذ في مهارة الكتابة وهذا واضح من الزيادة في متوسط قيمة الطلاب قبل وبعد التعلم التعاوني (Fitri Alfi Husniyah, 2020). يتحتمس التلميذ في التعلّم وأشارت نتيجة تحليل البيانات إلى تحسن درجة المفردات لدى التلميذ في المجموعة التجريبية بعد تدريسهم باستخدام التعليم التعاوني (Rajab, Ajam, & Syawal, 2020).

يرون أكثر الناس أنّ اللغة العربية أصعب في تعلمها، ومن ضمنها تتعلق بالرغبة (Mubarak, 2018). ولذا من التأثيرات الإيجابية لدى التعليم التعاوني التي قد ذكرت سابقا، بحثت الباحثة من خطوة تطبيقه في تعليم اللغة العربية حيث أنه كيف أطرحت المادة أو كيف التعليم والتعلم بأيسر السبل حتى سهل من تطبيقها في معاملتهم اليومية.

الإطار النظري

التعليم التعاوني

التعليم التعاوني هو الاستعاب وتقبل النقد من الآخرين من خلال مشاركة في النقاش والمحاورة بتوفيرها فرص التعاون بين الطلاب الذي يعتبرون أذهنهم ويعرض افكارهم ووجهة نظرهم حتى يستفيد كل فرد من الآخر في التفكير والتحليل (Taufiq, 2018). قال عباس يمكن استخدام التعلم التعاوني لتدريس محتوى معين ولضمان

المعالجة المعرفية النشطة للمعلومات ولتقديم الدعم للتقدم الأكاديمي (Sadeghi & Davoudy, 2019).

أكد الوادعي وبالرغم يجرى التعليم التعاون في المجموعة ولكن كل عضو يتعلم المادة التعليمية بحيث ينغمس كل اعضاء وفق أدوار واضحة ومحددة والتالي تحسين أداء المعلم القيادي والنمو المهني (Al-swalmeh, 2019). ومن انواع التعليم التعاوني فيما يلي : (Hadiyaturido, Khairul Huda, 2020)

1. TGT (Tipe Teaching Team)
2. STAD (Students Teams Achievement Division) (Masyudi, 2018)
3. NHT (Number Head Together) (Nihayah & Mubarok, 2019)
4. CIRC (Cooperative Integrated Reading and Composition)
5. GI (Group Investigasi)
6. Make a Match (Fauzia & Khoirunnisa, 2018)
7. Jigsaw (Noori, 2019)
8. RTE (Rotating Trio Exchange)
9. Broken Heart / Broken Square (Mahmud, 2020)
10. Two Stay Two Stay
11. Think – Pair – Share
12. Bamboo Dancing
13. Point – Counter – Point
14. The Power of Two
15. Listening Team
16. PQ4R (Preview – Question – Read – Reflect – Recite – Review)
17. Guided Note Taking
18. Snowball Drilling
19. Concept Mapping
20. Giving Question and Getting Answer
21. Question Student Have
22. Talking Stick
23. Everyone is Teacher Here (Munawaroh, 2016)

يتم استخدام التعليم التعاون مساعدة لرفع مهارات الطلاب الأكاديمية وتخفف

من العبء والمسؤولية المعلم في تنظيم الفصل (Noori, 2019). وطريقتها كما يلي :

١. يحدّد مجموعة وتتكوّن من ٦ أفراد على الأكثر
 ٢. تسمّى مجموعة لمعرفة اسمها
 ٣. يعطي موضوعا أو مسألة لكل مجموعة ويبحث ويتناقش كل أفراد المجموعة
 ٤. كل مجموعة يطرح الأفكار ويسأل بعض الأسئلة
 ٥. تأكيد المعلم فهم الطلاب بتحديد فردا في المجموعة يمثلها ويتكلم بالنيابة عنها
- يمكن طريقة لتعليم التعاوني من أنواعه متنوعه ومتعددة ولكن في نفس الهدف.
ولكي التعليم التعاوني ناجحا قال عبد الجابر فلايد عناصر :

١. المتبادل الإيجابي : ارتبط بعضهم بعضا أي إذا نجح نجحوا جميعا وإذا فشل فشلوا جميعا.

٢. المسؤولية : مستويان من مستويات المسؤولية إما فردية أو جماعية.

٣. التفاعل : الاشتراك في استخدام المصادر وتقديم المساعدة والدعم والتشجيع على الجهود

٤. المهارات : مدى تحقيق أهداف التعليم والتحليل الدقيق (Batmang, 2016)

تتميز التعليم التعاوني بعض الخصائص، تنشيط الخبرات وربطها بالمواقف الجديدة، بذل الجهد والاسهام، انتقاء المعلومات المتصل بالدرس، التفاعل في إطار العمل الجماعي التعاوني (Al-swalmeh, 2019)، تعزيز روح التعاون وإثارة جو المرح الذي يعطي الراحة للطالب، إنجاز الأهداف في مستوى الإتقان المطلوب وتكامل خبرات الممتعلمين (Taufiq, 2018).

ومن عيوب التعليم التعاوني، وجود اختلافات مختلفة يمكن أن تسبب النزاعات، تقسيم المهام لا يتم توزيعه بالتساوي، يستغرق وقتاً طويلاً لتوحيد الآراء ووجهات النظر صحيحة والمعرفة الطلاب محدودة (Munawaroh, 2016).

يتأثر النجاح في عملية التعلم بعاملين، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. العوامل الداخلية هي عوامل تتعلق بالطلاب، بما في ذلك الكفاءة والاهتمام والتحفيز ونشاط التعلم وغيرها. بينما العوامل الخارجية هي عوامل من خارج الطلاب، بما في ذلك الأسلوب التعلم. يتمتع أسلوب التعلم بحصة كبيرة بما يكفي في أنشطة التدريس والتعلم. يمكن أن تتأثر القدرة على التقاط الدروس من قبل الطلاب باختيار أسلوب التعلم الصحيح، بحيث يتم تحقيق أهداف التعلم المرجوة.

في التعلم التقليدي، يصبح التعلم المحور على المعلم، ويلعب دوراً في نقل المعلومات بحيث لا يحتاج الطلاب إلى بناء أفكارهم. محدود مشاركة الطلاب للغاية لأن المعلمين يهيمنون على تدفق التفاعل فهناك عدة أساليب التعلم التي يمكن استخدامها كبديل للمعلم لجعل أنشطة التعلم في الفصل الدراسي فعالة ومثالية. واحد منهم هو استخدام أسلوب التعلم التعاوني.

مهارات اللغة العربية

يتطلب إتقان أربع مهارات في اللغة العربية ولا بد اهتمام بهم وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة. فإنَّ الاستماع والقراءة هما مهارات استقبال أمَّا الكلام والكتابة أنَّهما مهارات إنتاج. لكل منهما علاقة كبيرة وتكاملية في الاتصالي ومع ذلك لا بد أساليب يستعان بها في تدريسها (Ismail, 2019).

أولا مهارة الاستماع وهي انتباه إلى شيء مسموع من أجل الحصول على المعلومات المعينة (Jubaidah, 2020) ولا بد من الاهتمام بالمهارات والخبرات بوصفه وسيلة في التفاعل. وبالتالي قالت مولدتي أنَّها الاكتساب والفهم والتحليل والتفسير الصوت التي يتركز إلى نطقه المتحدث (Maulidati, 2020). لذا قال نبيل، تتكون عملية الاستماع من أربعة أركان وهي: (١) فهم المعنى الإجمالي (٢) تفسير الكلام (٣) تقويم الكلام ونقده (٤) ربط المضمون المقبول بالخبرات (حميدات, ٢٠١٦).

وباتالي قال نبيل، للاستماع متنوعة:

١. الاستيعابي: الاستماع إلى محاضرة أو ندوة علمية بقصد فهم ما يدور فيها.

٢. الدفاعي: اكتشاف نقاط ضد المتكلم لنقضه، غالبا في المناقشة والمجالات الدفاعية.

٣. العاكس: تلخيص موضوع ما الذي استمع إليه

٤. الانتقائي: يتم انتقائي واختيار الأفضل (لوبيس, ٢٠١٩)

يمكن بعض الأساليب استخدامها في تنمية مهارة الاستماع:

١. استمع ثم ردد! (لممارسة نطق الحرف)

٢. أنظر، واستمع ثم ردد! (لمساعد فهم المفردة الغريبة)

٣. استمع قمَّ اقرأ! (لتنمية فهم النص المسموع)

٤. استمع ثمَّ أكتب! (لمعرفة كتابة نطقا) (Wahyudin, 2019)

أكد عمر صديق لتدريس الاستماع باختيار ما يوافق معطيات الموقف التعليمي ومستوى الطلاب كالتالية (عبدالله, ٢٠٠٩):

١. يستمع إلى النص المسموع بقصد اتّخاذ فكرة عامة. يمكن عن طريقة الصوت المعلم أو جهاز التسجيل الصوتي.

٢. يستمع إلى النص المسموع مجزأ في صورة (مسمع) وتعقب كل جزء مجموعة من أسئلة الاستيعاب بهدف تعميق فهم الطلاب للمادة التي يستمعون إليها.

٣. يستمع إلى النص المسموع وأداة التدريبات اللغوية المصاحبة لنص فهم المسموع ويهدفه التثبيت من إدراك الطلاب وفهمه للمادة.

٤. يستمع إلى النص المسموع عن حوادث في أحوال الاتصال اللغوي في المواقف الحياتية (رضا، ٢٠١٥).

ثانياً مهارة القراءة وهي القدرة على التفاعل مع ما يقرأ بشكل صحيح وبسرعة مناسبة مع فهم المقروء وتقاس إجرائياً في الاختبار (العليمات & داود، ٢٠١٩) قال رشدي أنّها عملية ذهنية تأملية وينبغي أن تنمي كتنظيم مركب يتكون من أنمط ذات عمليات عقلية عليا فيه التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحلّ المشكلات (نورياني & زبيدة، ٢٠١٦).

وأكد حلّمة أنّها نشاط عقلية تشمل تفسير الرموز وفهم المعاني. لا يكفي مهارة القراءة بذكاء الطالب، بل يهتم بوجود العوامل الخارجية والداخلية المشجّعة. قال عبد الحميد من العوامل الخارجية المشجّعة كما يلي (١) تأمين الجو المناسب للقراءة و(٢) المجموعات الجيدة المتجدّدة التي يراعي فيها التوازن بين مختلف الفئات والأعمار والميول مع تنوع الأوعية التقليدية منها والرقمية. أمّا العوامل الداخلية المشجّعة هي (١) احترام الطلاب وإدراك الفروق الفردية (٢) الاهتمام بميول الطلاب القرائية والإفادة منها في تشجيعهم على المطالعة (٣) الاهتمام بطبيعة إدراك الأطفال للأشياء (Halimah, 2019). وهناك نوعان من القراءة، المكثّفة والمطولة. أولاً المكثّفة وهي نشاط صفي ينفذ تحت إشراف المعلم يهتم بشكل رئيس بالنصوص التي تحتوي على كلمات وتعابير لغوية جديدة وكيفية للنطق وإشارات ثقافية والفهم من المحتوى. ثانياً المطولة هي دور المتعة أو لتحصيل معلومات عامة وتؤدي غالباً في البيت ويعتبر لها دور في عملية تعلم اللغة الأجنبية كما تعمل على توسيع مدارك المتعلم (Batmang, 2016).

ويمكن نستفيد المعارف من القراءة لأنّها مفتاح العلوم. تقترح أهداف القراءة العامة هي:

١. تعريف الأصوات العربية والنطق الصحيح
٢. معرفة نظام اللغة العربية المصوّرة
٣. فهم المعاني الكلمات السياق
٤. فهم الفكرة الرئيسية في فقرة

٥. فهم المعاني البلاغة والمعاني للنص

٦. فهم وظيفة علامة الترقيم

٧. الوصول إلى المعلومات واستخراج النتائج (Halimah, 2019).

ثالثا مهارة الكلام وهي مهارة انتاجية على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقول في موافق الحديث (Insani & Firdaus, 2020)، ووفقا لخير الرجال أنه القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان في تعبير عن نفسه وقضاؤه لحاحته وتدعيم لمكانته في التفاعل الاجتماعي (Khoirurrijal & Erlina, 2019) والتالي أنه المنطوق في أصله لتعبير نفسه من خاطره ومشاعره واحساساته (Widodo, 2017).

يهدف مهارة الكلام (١) نطق أصوات العربية المتجاوزة والمتشابهة (٢) استخدام النظام بالصيغ النحوية في التعبير (٣) يعبر تعبيرا واضحا مفهوما مترابط ومتصل لفترات زمنية مقبولة (Taufiq, 2018). في حقيقتها لا يهدف مهارة الكلام التعبير النطقي فحسب بل لتطوير الوعي بالكلمات الشفوية أيضا وإثراء ثروة اللفظية الشفوية بحيث تشكل الجمل المفيد وإرسال المعلومات عند الإتصال الشفوي (Khoirurrijal & Erlina, 2019). وعلى ذلك يمكن تقسيم اختبارات مهارة الكلام كما يلي (أندريان & بيرلياندينا، ٢٠١٩):

١. اختبار النطق والتنغيم

أن إنتاج الأصوات هو عنصر رئيسي، لذا لا تحصل مهارة الكلام إلا القدرة على نطق الحروف حسب مخارجه، والقدرة على تفريق الحركة الطويلة والقصيرة وكذا الترنيم المناسب.

٢. اختبار المكتوبة قواعد او تركيبا

القواعد وسيلة إلى ضبط الكلام. لا سبيل للمتكلم عنج إرادة السلامة عن الخطاء في الكلام إلا أن يكون له إتقان في القواعد نظريتها وتطبيقها.

٣. اختبار المفردات شفويا

يصور المفردة كفاءة في فن اللغة، إذا زادت ثروة اللغة بكثرة الكفردات فازدادت كفاءة اللغة حتي يستطيع على تعبير ما شاء بالمفردات التي يعرفها (Khoirurrijal & Erlina, 2019)

والتالي عدة البنود لقياس على الكلام بداء بالنطق السليم وانتهاء بالتعبير:

١. اختبار الأسئلة المكتوبة او عن الصورة
٢. اختبار التحويل
٣. الإعادة الشفهية
٤. الإجابة عن مواد نص مقروء أو مسموع
٥. اختبار المحاوره
٦. التعبير الحر
٧. اختبار المقابلة
٨. التلخيص الشفوي (Azwir, 2015)

مضمون طريقة التعليم لمهارة الكلام عند أحمد مدكور فيما يلي :

١. المحادثة والمناقشة (أنها تجود عملية الكلام وقدرة التعبير وايضا عملية استماع)
٢. حكاية القصص والنوارد (اكثر استخداما، ولكل الناس لديهم خبرات ممتعة)
٣. الخطب والكلمات والأحاديث والتقارير (فيه مواقف التهنئة والتعزيم والتكريم والتقديم) (Ghafir, 2018)

رابعا مهارة الكتابة، يسمى بأعلى مهارات اللغوية (الدين, ٢٠١٠) وهي يعبر ما خطر في أفكار تحريريا ولبيان ما تم تحصيل من معلومات، ولذا لا يمكن تعلم مهارة الكتابة قبل أن يتعلم مهارة الاستماع والقراءة والكلام (Yahya, 2017). قال الرشيد أنها وسيلة لتعبير عن افكار ومفهومات ومشاعر وحوادث وقائع وهي عنصر أساسي من عناصر الثقافة والتربية ضررزة إجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها والوقوف على أفكار الغير والإلمام بها (الرشيد, ٢٠١٨).

عدّة الاختبار لتنمية مهارة الكتابة :

١. ترجم ما يأتي إلى اللغة العربية !
٢. رتب الكلمات لتكون جملة مفيدة !
٣. إملاء الفراغ فيما يأتي بكلمة مناسبة !
٤. اشكل هذه الجمل شكلا كاملا !
٥. أصلح ما هو خطأ فيما يأتي !
٦. ضع هذه الكلمات في جملة مفيدة !
٧. اكتب هذه الكلمات الآتية !

٨. غير الكلمات التي تحتها خط كما في المثال !

٩. اكتب مقالة مستعينا بالعناصر الآتية !

١٠. اختر الكلمة الصحيحة لتكون فقرة واضحة !

١١. حوّل / بدّل كما في المثال ! (Suryadarma, 2016)

قال عبد الخولي، للكتابة ثلاثة مراحل :

١. التدريب على رسة الحروف

يبدأ بنسخ بعض الحروف ثم بنسخ بعض الكلمات ثم كتابة الجملة القصيرة

٢. التعبير المقيد

تربط بين رسم الحروف والتعبير الحر

٣. التعبير الحر

الكتابة موضوع معين بالمعلومات الكافية (الرشيد، ٢٠١٨)

وكما الكتابة آلة التعبير الكتابي عن أفكار فلها نوع مل يلي :

١. الإملاء وهو القدرة على رسم الحروف صحيحا. ويهدف الإملاء على سرعة رسم

الصحيح وقوة الملاحظة وتعود النظام وحفظ التراث البشري.

٢. الخط وهو تعريف الطلاب أنواع الخطوط العربي وتعويدهم على إجادة كتابتها

بالسرعة المناسبة.

٣. الإنشاء وهو الشروع والإيجاد والوضع أي طريقة لتظهير ما من فكرة وحواسه كلاما

وكتابة حتي يصير قصة يجذب قارئ (Umar & Bahruddin, 2018).

يمكننا تعريف المهارات اللغوية على أنّها قدرتنا وبراعتنا في استخدام اللغة. في تعلم

اللغة العربية، يمر دائماً بمراحل المهارات اللغوية، وهي مهارة الاستماع ومهارة القراءة

ومهارة الكلام ومهارة الكتابة.

مهارة الاستماع هي أول مهارة لغوية يقوم بها شخص يتعلم لغة معينة، سواء كان

طفلاً بدأ في تعلم التحدث أو حتى شخصاً بالغاً يريد تعلم لغة أخرى. من خلال الاستماع،

يمكن للشخص قياس مستوى الصعوبة في تعلم اللغة لأنه من هناك يمكن فهم اللهجة

وتركيب اللغة وأنماط النطق وما إلى ذلك. والتالي مهارة الكلام هي استمرار لمهارات

الاستماع. هاتان المهارتان مترابطتان، لأنّه من الممكن للأشخاص ذوي السمع الجيد

التحدث بشكل جيد والعكس صحيح. مهارة الكلام هي الإفصاح ومحتوى الأفكار التي تم

تسجيلها في فهم الطلاب ومهارة القراءة هي نشاط لفهم محتويات أفكار المؤلف وهي بالطبع ليست أمام القارئ. وفي الوقت نفسه، فإن مهارة الكتابة هي أنشطة يصعب تعلمها وتطويرها نسبياً.

منهجية البحث

يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي من خلال الدراسة المكتبية مع تقنية التحليل المحتوى أي الدراسة التي لا تستخدم على البيانات الإحصائية الكمية لكنها تستخدم على البيانات النوعية التي تقوم بالمنهج التحليلي. وهذا هو البحث الدراسي الذي تعلم الباحثة في عدة البحوث العلمية دون الإجراءات في الميدانية (Sari, 2020).

نتائج البحث ومناقشتها

واقع التعليم التعاوني في تعليم اللغة العربية وفقاً للبحوث العلمية تدل على أنّ التعليم التعاوني مهم وفعال في مجال التعليم للغة العربية. ومن عدة البحوث السابقة، تجد الباحثة أنّ إجراءات التعليم التعاوني فيها كما المكتوب في الجدول التالي.

أثر استراتيجية فرق الألعاب التعاونية باستخدام كرات الكلمات على نتائج تعلم اللغة العربية عند الطلبة في المدرسة الثانوية العامة الغرياء (Nurcahyani, Kamal, & Sarip, 2020)	المصدر	١.
القراءة	المهارة	
استخدام الطريقة التجريبية هما القبلي والبعدي (١) الاختبار متعدد الاجوبة (٢) الاجابة عن الأسئلة	الإجراءات	
يذكر في نتائج البحث "لا يوجد أثر استراتيجية"، ولكن يدل الدرجة الفصل التجريبي على ١٧١,٠ والفصل المضبوط على ١٧٤,٠	النتيجة	٢.
Improving Quality of Arabic Translation Course through Jigsaw Cooperative Learning (Fitriyah & Fauzi, 2020)	المصدر	
الكتابة	المهارة	
(١) تصميم المنهج (Syllabus)	الإجراءات	

<p>(٢) إعداد خطة تنفيذ التعلم باستخدام Jigsaw (٣) عرض المادة على شكل صور أو مقاطع فيديو أو تجارب (٤) إنشاء ورقة عمل الطالب (٥) إنشاء ورقة ملاحظة لتنفيذ التعلم التعاوني من Jigsaw (٦) تصميم نموذج تقييم لقياس أخلاقيات تعلم الطلاب وجودة الترجمة العربية (٧) مؤشرات التصميم ودرجة التقييم</p>		
<p>يؤثر في التعلم الذاتي لدي الطلاب والمسؤولية على إكمال الوظيفة</p>	النتيجة	
<p>Keefektifan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Nht (Numbered Head Together) Terhadap Hasil Belajar Dan Motivasi Belajar Pada Pketerampilan Membaca Bahasa Arab Kelas VIII Mts Nu Nurul Huda Kudus (Nihayah & Mubarak, 2019)</p>	المصدر	
<p>مهارة القراءة ودوافع التعليم</p>	المهارة	
<p>(١) تقسيم المجموعة وتعيين الاسم أو الرقم (٢) طرح المعلم الأسئلة إلى كل المجموعة (٣) مناقشة الطلاب في مجموعتهم (٤) أجب الطلاب عشوائيا حسب رقمهم</p>	الإجراءات	.٣
<p>تعزيز حماس الطلاب للتعلم في تعلم مهارات القراءة باللغة العربية</p>	النتيجة	
<p>Penerapan Pembelajaran Cooperative Learning Tipe Jigsaw Untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Dan Berbicara Siswa Kelas XI Man 2 Kota Bima (Zainab, 2020)</p>	المصدر	
<p>القراءة والكلام</p>	المهارة	
<p>(١) تخطيط (٢) تنفيذ (٣) ملاحظة (٤) انعكاس</p>	الإجراءات	.٤

تنمية مهارة القراءة والكلام	النتيجة	
Efektifitas Strategi Group Investigation Untuk Meningkatkan Kemampuan Siswa Dalam Menerjemahkan Bahasa Arab Ke Bahasa Indonesia (Hakim, Mathoriyah, & Rahmawati, 2018)	المصدر	.٥
الكتابة	المهارة	
(١) اختيار الموضوع (٢) تنظيم التعاون بين الطلاب (٣) التنفيذ (٤) التحليل (٥) التقويم	الإجراءات	
ترقية كفاءة الترجمة لدى الطلاب	النتيجة	
استخدام أسلوب التعليم التعاوني بنموذج المزاوجة الصغيرة في تعليم الحوار بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ باندونج (Fauzia & Khoirunnisa, 2018)	المصدر	
الكلام	المهارة	
(١) يعطي المدرس النص (٢) سأل الطلاب عمّا قرؤوا وفهموا (٣) يصنع المعلم الطلاب إلى مجموعة بطريقة المزاوجة (٤) تبادل الطلاب الأسئلة والأجوبة (٥) يعطي المعلم الآراء والبيانات	الإجراءات	
يكون ناجحا وعملية التعليم فعالة	النتيجة	
Penerapan Model Student Teams Achievement Divisions (STAD) dan Think Pair Square (TPS) Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara dan Menulis Bahasa Arab Pada Siswa Kelas X SMA Terpadu Al-Ma'shum Mardiyah Cianjur (Muharamsyah, Hardhienata, & Entang, 2017)	المصدر	.٧
القراءة والكتابة	المهارة	
يتكون من دورتين (١) أشار الدور الأول على ٨١,٠ %	الإجراءات	

(٢) أشار الدور الثاني على ٨٤,٨ %		
تحسين مهارات الاتصال لنقل المعلومات والأفكار وتحسين القدرات الأكاديمية	النتيجة	
الإستراتيجيات في تعليم مهارة القراءة بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ لدى طلاب الصف العاشر لقسم الطلاب الأذكياء المتوقين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج (نورياني & زنيده, ٢٠١٦)	المصدر	
القراءة	المهارة	
<p>(١) يعدّ نصّ القراءة المتقطعة</p> <p>(٢) يقسم الطلاب إلى فرق صغيرة ويعطي موادّ القراءة (للفرقة الأولى صفحة ٥، وللفرقة الثانية صفحة ٦ وهكذا</p> <p>(٣) يتبادل الطلاب قراءة النص ويبحث عن المفردات الصعبة</p> <p>(٤) يناقش بين الطلاب في الفرقة ليرتجموا النص ويفهموا معنى كلّه</p> <p>(٥) تقديم كل الفرقة النتائج ويتيح فرصة للفرقة الأخرى لتعكي النقد أو السؤال</p> <p>(٦) يعطي المدرس التصحيح عن نتائج الوظيفة التعاونية</p>	الإجراءات	.٨
تنمية وموازنة بين المهارات الوجدانية والمهارات الحركية في مهارة القراءة	النتيجة	

حسب ما في الجدول السابق، تجد الباحثة أنّ نتائج التعليم التعاوني في أكثر البحوث السابقة هي ترقية المهارة اللغوية الثلاثة القراءة والكلام والكتابة. ولكن في عملية البحوث توجد أيضا ترقية مهارة الكلام التي تتبع مهارة الاستماع خاصة في البحوث الرابع والسادس وبالرغم لا تكون التركيز في البحث المذكور.

وإضافة إلى ذلك، تجد الباحثة أنّ نتائج التعليم التعاوني هي ترقية أداء تعلم مهارة اللغة العربية. ولا تجد الباحثة في بحث الأوّل والسادس عن كيفية التنفيذ التعليم التعاوني لأنّ هذا البحث هو الكمي فيهدف ليكتشف مدى فعالية التعليم التعاوني دون وصف كيفية تنفيذه.

ومن بين تحقيق الأهداف في تطبيق التعليم التعاوني كالتالية :

١. زيادة الرغبة في تعلم اللغة العربية
 ٢. ممارسة مهارة اللغة العربية تطبيقاً
 ٣. زيادة خبرات التعلم
 ٤. ترقية التركيز والذكاء وكذلك روح التنافسي
- هناك العديد من نماذج التعلم التعاوني ولكن بشكل عام تكون عملية التعلم

التعاوني كالتالي :

١. يشرح المعلم أهداف التعلم ويجهز الطلاب ليكونوا مستعدين للتعلم
٢. تقديم المعلومات للطلاب شفهيًا
٣. تقديم تفسيرات للطلاب حول إجراءات تشكيل فريق تعلم فعال
٤. مساعدة فرق التعلم طول أنّ الطلاب يقومون بعملهم
٥. اختبار معرفة الطلاب بمختلف المواد أو عرض المجموعات التعليمية عملهم

الخلاصة

التعلم التعاوني مفيد للغاية في عملية التعلم التي يتم إجراؤها في التعليم حيث يوفر التعلم التعاوني طرقًا مختلفة للتدريس، أي من خلال العمل مع أعضاء المجموعة وحل المشكلات المشتركة التي ستساعد الطلاب على تبادل معارفهم وأفكارهم وخبراتهم للحصول على المعلومات. وهناك تنوع التعلم التي يمكن استخدامها كبديل للمعلم لجعل أنشطة التعلم في الفصل الدراسي فعالة ومثالية من التعلم التعاوني حتى سهل من تطبيقها في معاملتهم اليومية. يهدف التعلم التعاوني هو تحسين نتائج التعلم الأكاديمي، وقبول الفروق الفردية، وتطوير المهارات. دور المعلم في التعلم التعاوني هو دور الميسر والوسيط والمحفز والمقيم لذا فهو مناسب جدًا للتعلم الذي يتطلب مهارات مثل تعلم اللغة العربية الذي يتكون من أربع مهارات.

المراجع

- Al-swalmeh, A. A. H. (2019). The Effect of corporative learning Strategy in the Reading Skill Development in the arabic language for the 3rd grade students in Jordan. *The Journal of Educational and Psychological Sciences*, 3(29), 1–18. <https://doi.org/https://doi.org/10.26389/AJSRP.A110319>
- Azwir. (2015). ضرورة التنظيم لتعليم مهارة الكلام. *Lisanuna*, 3(1), 68–104.
- Batmang. (2016). تطبيق التعلم التعاوني في تنمية مهارة القراءة. *An-Nabighah*, 18(1), 79–94.
- Fauzia, E. L., & Khoirunnisa, S. (2018). استخدام أسلوب التعليم التعاوني بنموذج المزاوجة الصغيرة. في تعليم الحوار بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ باندونج. *Journal of Arabic and English Language*, 1(59), 59–68. <https://doi.org/https://doi.org/10.31538/alsuna.v1i1.66>
- Fitri Alfi Husniyah. (2020). PENERAPAN MODEL PEMBELAJARAN KOOPERATIF BERBANTUAN MEDIA GAMBAR DI KOTA MALANG. *Elementeris*, 2(2), 14–24. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.33474/elementeris.v2i2.8684>
- Fitriyah, T., & Fauzi, M. F. (2020). Improving Quality of Arabic Translation Course through Jigsaw Cooperative Learning. *Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, 3(1), 17–30. <https://doi.org/10.22219/jiz.v3i1.11033>
- Ghafir, A. (2018). الخطوات المناسبة عند الطريقة المباشرة والسمعية الشفهية لتدريس مهارة الكلام. *Al Mahara*, 4(1), 1–24.
- Hadiyaturido, Khairul Huda, N. H. A. P. (2020). PENERAPAN MODEL COOPERATIVE LEARNING TIPE ROTATING TRIO EXCHANGE (RTE) UNTUK MENINGKATKAN HASIL BELAJAR MATEMATIKA MATERI PERKALIAN DAN PEMBAGIAN PECAHAN SISWA KELAS V SD NEGERI 4 MAMBEN LAUK TAHUN PELAJARAN 2019/2020. *Jurnal Transformasi*, 6(2), 1–10.
- Hakim, D., Mathorriyah, L., & Rahmawati, R. D. (2018). Efektifitas Strategi Group Investigation Untuk Meningkatkan Kemampuan Siswa Dalam Menerjemahkan Bahasa Arab Ke Bahasa Indonesia. *Journal of Educatio and Management Studies*, 1(2), 81–84.
- Halimah, A. (2019). تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها. *Lisanuna*, 9(2), 249–259. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.22373/lv9i2.6744>
- Hussien, A. M. (2020). The impact of combining communicative traits of writing with cooperative learning on trainee teachers' pedagogical knowledge and attitudes. *International Journal of Instruction*, 13(1), 813–930. <https://doi.org/10.29333/iji.2020.13152a>
- Insani, D. F., & Firdaus, R. (2020). تصميم الألعاب اللغوية لتنمية مهارة الكلام للمبتدئين باستخدام مفردات العربية بين يديك. *Rayah Al-Islam*, 4(1), 30–44. <https://doi.org/https://doi.org/10.37274/rais.v4i01.317>
- Ismail, M. (2019). أساليب بناء منهج التعلم المدمج على أساس التدخل الاتصالي لتنمية مهارات اللغة العربية.

- بغيرها للناطقين. *Lisanudhad*, 6(2), 147-171.
<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.21111/lisanudhad.v6i2.3551>
- Jubaidah, S. (2020). فعالية تعليم مهارة الاستماع باستخدام أندرويد للجوال. *Lisania*, 4(1), 49-64.
<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.18326/lisania.v4i1.49-64>
- Khoirurrijal, & Erlina. (2019). مهارة الكلام العربي ومكوناتها وأهدافها وتقويمها. *IJALT*, 1(1), 31-41.
- Mahmud, T. (2020). Perbedaan hasil belajar fisika dengan menggunakan model pembelajaran kooperatif.pdf. *Jurnal Metamorfosa*, 8(1), 123-129.
<https://doi.org/https://doi.org/10.46244/metamorfosa.v8i1.350>
- Masyudi, M. (2018). Strategi Pembelajaran Kooperatif Model Student Teams Achievement Division (STAD) Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab. *Tawazun: Jurnal Pendidikan Islam*, 11(2), 247-262.
<https://doi.org/10.32832/tawazun.v11i2.1672>
- Maulidati. (2020). تعليم مهارة الاستماع للناطقين بغير العربية. *Arabiyya : Jurnal Studi Bahasa Arab*, 9(1), 73-88.
- Mubarak, F. (2018). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى (دراسة في واقع تعليم اللغة العربية بإندونيسيا). *Lisanuna*, 8(2), 77-95.
<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.22373/lis.v8i2.4554>
- Muharamsyah, D., Hardhienata, S., & Entang, M. (2017). Penerapan Model Student Teams Achievement Divisions (STAD) dan Think Pair Square (TPS) Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara dan Menulis Bahasa Arab Pada Siswa Kelas X SMA Terpadu Al-Ma'shum Mardiyah Cianjur. *Jurnal Manajemen Pendidikan*, 4(1), 27-37. <https://doi.org/10.33751/jmp.v4i1.416>
- Munawaroh, S. (2016). Model Pembelajaran Kooperatif (Cooperative Learning) Dalam Strategi Belajar Mengajar Bahasa. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa*, 100-116.
- Nihayah, U., & Mubarak, zain El. (2019). Keefektifan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Nht (Numbered Head Together) Terhadap Hasil Belajar Dan Motivasi Belajar Pada Pketerampilan Membaca Bahasa Arab Kelas Viii Mts Nu Nurul Huda Kudus. *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching*, 8(1), 26-33. <https://doi.org/10.15294/la.v8i1.32531>
- Noori, S. G. (2019). استراتيجيات التعلم التعاوني. *ReseachGate*, 2(2), 1-7.
<https://doi.org/10.13140/RG.2.2.36733.92643>
- Nugrawiyati, J. (2017). Cooperative Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Kurikulum 2013. *Al Murabbi*, 3(2), 142-159.
- NURCAHYANI, KAMAL, M., & SARIP, M. (2020). أثر استراتيجيات فرق الألعاب التعاونية باستخدام كرات الكلمات على نتائج تعلم اللغة العربية عند الطلبة في المدرسة الثانوية العامة الغربية. *Journal International Seminar on Languages, Literature, Arts, and Education (ISLLAE)*, 2(2), 88-96. <https://doi.org/https://doi.org/10.21009/ISLLAE.022>
- Rajab, S. H., Ajam, A., & Syawal, A. M. (2020). ONTEXTUAL TEACHING AND LEARNING (CTL) MODEL TO IMPROVE STUDENTS' VOCABULARY. *EDUKASI*,

- 18(1), 225–233. <https://doi.org/https://doi.org/10.31597/sl.v5i2.424>
- Sadeghi, A., & Davoudy, S. M. (2019). The Relationship between Cooperative Learning and Skilled Learning with the Satisfaction of Students Studying Foreign Languages (Russian, English, and Arabic). *Iranian Evolutionary and Educational Psychology Journal*, 1(4), 286–294. <https://doi.org/10.29252/ieepj.1.4.5>
- Sari, M. (2020). Penelitian Kepustakaan (Library Research) dalam Penelitian Pendidikan IPA. *Natural Science: Jurnal Penelitian Bidang IPA Dan Pendidikan IPA*, 6(1), 41–53.
- Suryadarma, Y. (2016). التدريبات اللغوية المشوقات في تعليم اللغة العربية على ضوء المهارة الكتابة. *Lisanudhad*, 3(2). <https://doi.org/10.21111/LISANUDHAD.V3I2.1107>
- Taufiq, A. (2018). دافعية استخدام التعليم التعاوني لتنمية تعليم مهارة الكلام. *Izdihar*, 1(1), 79–104.
- Umar, & Bahrudin. (2018). تطبيق اللعب اللغوي بطاقة الصدر في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة. *Arabia*, 10(1), 119–132. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.21043/arabia.v10i1.3594>
- Wahyudin. (2019). تدريس مهارة الاستماع نموذجاً لغير الناطقين بها. *IJATL : International Journal Of Arabic Teaching and Learning*, 03(02), 60–76. <https://doi.org/https://doi.org/10.33650/ijat.v3i2.1068>
- Widodo, A. (2017). تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام على أساس اللعب الدوري بقسم تعليم اللغة العربية. بجامعة سونان درجات لامونجان. *Ummul Qura*, IX(1), 27–41.
- Yahya, Y. K. (2017). التحليل القبلي بين أدوات الاستفهام العربية والإندونسية وتأثيرها في تعليم مهارة الكتابة. *Abjadia*, 2(2), 95. <https://doi.org/10.18860/abj.v2i2.5360>
- Zainab, S. (2020). PENERAPAN PEMBELAJARAN COOPERATIVE LEARNING TIPE JIGSAW UNTUK MENINGKATKAN KETERAMPILAN MEMBACA DAN BERBICARA SISWA KELAS XI MAN 2 KOTA BIMA. *Al-Afidah*, 4(2), 1–14.
- أندريان, ب., & بيرلياندينا, ف. (٢٠١٩). تأثير المفهوم الذاتي لدى طلاب شعبة تعليم اللغة العربية في إنجاز درس مهارة الكلام بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري ٢٠١٨. *التدريس: المجلد السابع*, ٧(١), ٤٠–٦٩. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.21274/tadris.2019.7.1.40-69>
- الدين, أ. ب. (٢٠١٠). *تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة*. UIN Maliki Press.
- الرشيد, ع. (٢٠١٨). تعليم مهارة الكتابة مركز ترقية اللغة (أهدافها ومشكلاتها واقتراحات لحلها بجامعة الإسلامية الحكومية بجمبري). *العربي*, ٢(٢), ١٣٤–١٤٩.
- الشمري, ز. م. (٢٠١٧). فعالية موقع إلكتروني في تنمية مهارات التحول لدى الطلاب معهد التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*, ١١(٢), ٤١٩–٤٦٢.
- العليمات, ع. م., & داود, أ. ع. (٢٠١٩). تطوير وحدات من المناهج الوطني التفاعلي لتحسين مهارة القراءة والكتابة لدى طفل الروضة في الأردن في ضوء المعايير العالمية. *مجلة العلوم التربوية: مجلة علمية فصلية محكمة*,

٢١ (٢)، ١٩-٨٧.

حميدات، م. (٢٠١٦). أهمية مهارة الاستماع، ودورها في تنمية مهارة القراءة عند المتعلم. *آفاق للعلوم*, ١ (٢)، ١٣٠-١٣٨.

رضا، م. (٢٠١٥). تعليم مهارة الاستماع باستخدام الأقراص. *لساننا*, ٣ (١)، ١٠٥-١١٩.

عبدالله، ع. ا. (٢٠٠٩). *تعليم اللغة للناطقين بغيرها*. الرياض: العربية للجميع.

لوبيس، س. أ. (٢٠١٩). مهارة الاستماع وضوابطها في اللغة العربية. *Thariqah Ilmiah : Jurnal Ilmu - Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab*, 53(9), 1699-1689.

<https://doi.org/10.1017/CBO9781107415324.004>

نورياني، & زنييدة، أ. (٢٠١٦). الإستراتيجيات في تعليم مهارة القراءة بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ لدى طلاب الصف العاشر لقسم الطلاب الأذكياء المتوقين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج. *التدريس*, ٤ (٢)، ١٤٥-١٦٨.

ياسين، م. ي. ا. م. (٢٠٢٠). مقرر مادة اللغة العربية في المدارس الدينية الابتدائية والمدارس العربية في سلطنة بروناي دار السلام. *Journal of Arabic Linguistics and Literature*, 2(3), 76-92.